

## كلمة أخيرة يتوقع بدء اجتياح رفح بعد رمضان المقبل رغم عقد اجتماع القاهرة الأمني لبحث التهدئة وبنقاش بحث ملف غزة وليبيا خلال زيارة أردوغان إلى مصر



مضامين الفقرة الأولى: اجتماع القاهرة الأمني

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إنه بدأت مباحثات الوفود الـرابعة المصرية القطرية الأمريكية الإسرائيلية في اجتماع القاهرة الأمني لبحث وقف العدوان على غزة، وإبرام هدنة جديدة بين فصائل المقاومة الفلسطينية، وإسرائيل، تمكنها من إدخال المساعدات وتبادل الأسرى والمحتجزين. وأضافت أن مصادر البرنامج قالت إن الاجتماعات مستمرة إلى يوم الخميس، مبيّنة أن المؤشرات داخل المباحثات إيجابية، ولا صحة لما تناقله الصحافة الإسرائيلية. وأضافت أن مصر شريك للجانب الفلسطيني في المفاوضات ولا يمكن أن تقبل بهذه المجازر في غزة حتى لو كان العالم كله يقبل ذلك.

وأشارت إلى استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية ويليام بيرنز، كما استقبل الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر.

قال المحلل السياسي الفلسطيني أيمن الرقب إن اجتماع القاهرة الأمني الذي بدأ بمشاركة أميركية وإسرائيلية، وبمشاركة وفد حماس بعد بدء الاجتماع بنحو ساعة؛ لمناقشته في التفاصيل الجديدة. وأضاف أن الوفد الإسرائيلي عاد إلى تل أبيب للاطلاع على نتائج الاجتماع الذي عقد اليوم ومن المقرر أن يعود غدًا للقاهرة لاستكمال المفاوضات. وأكد أنه لا زالت الأمور تسير صوب اتجاهات تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق إطار باريس، قائلًا: «اعتقد أن التلويح بورقة اجتياح رفح عبر الجهات السيادية الإسرائيلية من أجل الضغط على وفد حماس لتقديم مزيد من التنازلات، لكن وفد حماس تتمتع في الاجتماعات ببراعة عالية».

وأضاف أن مصر ليست وسيطاً مفاوضاً ولكنها شريك وتقوم المفاوضات، وهناك حدود وخطوط واضحة بشكل أساسي، قائلًا: «نتوقع أن يماطل الاحتلال في تنفيذ هذه المرحلة حتى يصل إلى منتصف شهر شعبان، أي بعد أسبوع للإعلان عن تنفيذ المرحلة الأولى».

وأضاف أن الاحتلال لا يريد هدناً متصلة بل منفصلة، متوقعاً أن الهجوم على رفح اتخذ به قراراً نهائياً من قبل الاحتلال وبضوء أخضر من واشنطن، لكن

يبقى التوقيت الذي ربما يؤجل حتى بعد شهر رمضان لعدة اعتبارات أهمها التقاط الأنفاس وإخراج الكتلة السكانية الأكبر من قطاع غزة باتجاه مناطق نزوح جديدة ممتدة على بحر غزة من رفح وحتى مدينة غزة وكذلك السماح بعودة جزء منهم لقلب مدينة غزة.

وأكمل: «نتوقع أن يتم ذلك، وبكل أسف، سيكون عقب شهر رمضان، وكل غزة مستباحة، وكان هناك نموذج محاكاة لعملية عنف شديدة برياً وبحرياً وجوياً بحجة إطلاق سراح أسيرين من الأسرى الإسرائيليين لكن سيكون عليهم إخراج الكتلة السكانية». ولفت إلى احتمالية إبرام تهدئة لمدة 45 يوماً مقابل الإفراج عن 500 أسير فلسطيني و30 محتجز إسرائيلي.

مضامين الفقرة الثانية: زيارة اردوغان إلى مصر

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان سيزور مصر الأربعاء، بعد 10 أعوام من القطيعة السياسية بين البلدين، بسبب موقف الإدارة التركية من ثورة 30 يونيو. وأشارت إلى أن الزيارة ستشهد مباحثات حول الملفات السياسية والإقليمية، والتعاون العسكري بين البلدين، والملفات الاقتصادية بين البلدين.

واستعرض البرنامج تقرير أظهر أن الحرب على غزة وليبيا والتعاون الأمني والعسكري سيكونون على طاولة القمة المصرية التركية. وبين التقرير أن التقارب بين البلدين بدأ بمحادثات استكشافية عام 2021 أعقبها مصادحة الرئيسين في مونديال قطر عام 2022، ثم زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى أنقرة في فبراير 2023 لتقديم الدعم بعد زلزال 6 فبراير، وردت تركيا الزيارة في مارس 2023، ثم اتفق الرئيسان في مايو 2023 على رفع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وتبادل السفراء، وعقد الرئيسان اجتماعاً على هامش قمة G20 في نيودلهي أكد عزمهما تعزيز التعاون بين البلدين.

مضامين الفقرة الثالثة: زيارة ترك آل الشيخ إلى مصر

أعربت الإعلامية لميس الحديدي عن سعادتها بزيارة تركي آل الشيخ، رئيس هيئة الترفيه السعودية، إلى مصر، قائلة إن العلاقات بين مصر والسعودية قوية وراسخة. وقالت: «نورت مصر يا أبا ناصر، نحن سعداء بهذه الزيارة». وأوضحت أن العلاقات المصرية السعودية راسخة، ولا نستطيع أن نحكي عنها في البرنامج بساطة، فهي علاقات تمتد لعقود طويلة. واستطردت: «علاقات سياسية وثقافية وفنية وتعليمية ورياضية، بيننا تشابك في المصالح، فوجود المسؤولين السعوديين في مصر أو وجود مسؤولين مصريين في السعودية شيء طبيعي»، قائلة: «أهلاً بكم في وطنكم الثاني، أهلاً بكم في القاهرة».

وكشفت وزيرة الثقافة الدكتورة نيفين الكيلاني، تفاصيل لقائها بالمستشار تركي آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه السعودية، مشددة على عمق العلاقات بين البلدين، وترحيب الوزارة بالتعاون مع هيئة الترفيه: «التعاون الفني والثقافي مع المملكة ممتد على مدار عقود طويلة». وأضافت أنه من خلال مجموعة من الاتفاقيات الجديدة، من المزمع أن يوقع برتوكول تعاون مع هيئة الترفيه السعودية بشأن تقديم مجموعة من الأنشطة الفنية المشتركة بين وزارة الثقافة ممثلة في دار الأوبرا المصرية، وهيئة الترفيه، في صورة حفلات مشتركة بمجالات فنية مختلفة من الموسيقى العربية وعروض المسرح سواء مسرح عالمي أو مصري معاصر».

واستطردت: «المسرحيات ستعرض في السعودية مع إعادة العرض في القاهرة، والحفلات ستكون بمشاركة مجموعة من الفنانين السعوديين والمصريين بمشاركة نجوم كبار في مصر والسعودية». وتابعت: «حفلة غنائية كبيرة يوم السبت المقبل في الأوبرا، بحضور المستشار تركي آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه السعودية». وأكدت: «الحفلات التي ستقام على هامش مباراة الأهلي والزمالك في السعودية ستكون بالتنسيق مع الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية».

وعلق عمرو الفقي الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، على التعاون مع هيئة الترفيه السعودية، مؤكداً أن العلاقات المصرية السعودية قديمة وممتدة، وأن ما يحدث هو البناء على تلك العلاقات عبر تطويرها في مجالات الفن والرياضة. وأضاف: «دورنا في الشركة المتحدة سواء مع وزارة الشباب والرياضة واتحاد الكرة عبر تنظيم مباراة الأهلي والزمالك في كأس مصر، وذات الأمر ينطبق على أوجه التعاون مع وزارة الثقافة وبين هيئة الترفيه؛ سيكون عبر إمكاناتها وقنواتها من خلال التنظيم والأمور اللوجستية، وسيكون لها دعم كبير للفعاليات التي ستقام في القاهرة».

وحول مباراة الأهلي والزمالك قال الفقي: «نتمنى أن يخرج في شكل عرس كبير وتحديث مع المستشار بالأمس حيث وعد بأن تكون المباراة حدثاً ضخماً وليست مجرد مباراة لكرة القدم، لكن هناك فعاليات على هامش المباراة وأتمنى أن يسعد بذلك جماهير الأهلي والزمالك في المملكة». وأوضح أنه سيكون هناك ستوديو مشترك بين قنوات المتحدة والقنوات السعودية.

وعن التعاون في مجال السينما، قال الرئيس التنفيذي للمتحدة إن هناك صندوق لدعم السينما ونحن جزء منه وبيننا تعاون ممتد من خلال إم بي سي خلال الفترة الماضية، والآن يتم توسيع هذا التعاون وتوسيع أطره.

وعن مسلسلات رمضان الموسم 2024 قال: لدينا كبار النجوم في مختلف الأعمال مثل كريم عبد العزيز في مسلسل الحشاشين، وخالد النبوي في إمبراطورية ميم، ويحيى الفخراني الذي سيعود بعد غياب، بإجمالي 18 مسلسلا ما بين 15 حلقة و30 حلقة، مضيفاً: «لدينا كبار النجوم بالإضافة لتصعيد كبير للشباب مثل عصام عمر وأحمد داش في مسلسل مسار إجباري ومسلسل عن غزة وهناك تنوع كبير جداً».

وكشف الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، عن أسباب نقل مباراة نهائي كأس مصر نسخة 2023، لتقام في الرياض بالسعودية. وقال: «العالم كله بات عالما مفتوحا، ونرى أن كل المنتخبات الكبيرة في أوروبا تسافر دول أخرى سواء خليجية أو غيرها للترويج لنفسها». وأوضح أن هناك حملاً كبيراً على الأندية في الفترة الحالية، لأن لديها متطلبات وبطولات خارجية وإعداد المنتخبات، متابعا: «نحتاج الترويج للكرة المصرية وكل دولة تروج بطريقتها، فمثلا إقامة كأس مصر في السعودية به جزء ترويجي للرياضة المصرية، وهناك جماهير مصرية ضخمة جدا في المملكة».

وواصل وزير الشباب والرياضة: «أشكر الأندية سواء الأهلي أو الزمالك، بسبب استجابتهم بشكل كبير لأنهما كأندية مصروفاتهم وتعاقباتهم كبيرة جداً، ويجب أن يقومان بتنمية مواردهما وهذا يأتي من خلال التسويق الرياضي، وهناك جماهير مصرية ضخمة في المملكة العربية السعودية وسيأتون من كل حذب وصوب من أجل المباراة».

أبرز تصريحات لميس الحديدي:

المؤشرات داخل المباحثات في اجتماع القاهرة الأمني إيجابية، ولا صحة لما تناقله الصحافة الإسرائيلية.